

(26) فصل: في بيان شبه غلط المتكلمين في تجريد اللفظ بغلط

الفلاسفة في تجريد المعاني

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه به اجمعين قال الامام ابن القيم رحمة الله تعالى في الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية - 00:00:00

فصل في بيان شبه غلطهم في تجريد الالفاظ بغلط الفلسفه في تجريد المعاني قال رحمة الله تقدم الاركان في تجريد الالفاظ والاسماء لا يمكن تجريدها من من الصفات ليس هناك - 00:00:26

في الخارج شيء مجرد عن جميع الصفات تجديد جميع الصفات يستلزم العدم ولهذا يقال في الرد على المبتعدة ان نفي جميع الصفات يستلزم نفي الذات يلزم التعطيل الاعظم والفلسفه عندهم - 00:00:57

تجريد اخر هو تجريد المعاني عندهم ما يسمونه بالمجردات العقول تسعة والعشرة والارواح يعبرون عنها بالمجردات وكذلك الوجود المطلق المطلقات يزعمون انها ان هذه المجردات انها موجودة في الخارج وهي في الحقيقة كما يذكر ابن القيم - 00:01:28

لا توجد الا في الذهن هذه المجردات نعم الله اليكم يقول قال رحمة الله هذا هداك الله من اضلالهم وضلالهم في منطق الانسان. اعد هذا هداك الله من اضلالهم وضلالهم في منطق الانسان - 00:02:13

نعم كمجردات في الخيال وقد بنى قوم عليها او هن البنيان ظنوا بان لها وجودا خارجا وجودها لو صح في الذهن ان وتلك مشخصات حصلت في صورة جزئية بعياد ان وتلك مشخصات حصلت في صورة جزئية بعيان - 00:02:45

يعني الاشياء الموجودة في الخارج كلها معينات وليس مجردات لابد لها من صفات والوجود الخارجي هو الخارج عن الذهن والاشياء المطلقة لا توجد في الخارج لا توجد الا في الذهن - 00:03:39

وكل ما يوجد في الخارج فانه معين ولا يجوز ان يكون مجرداما معينا ولا وله قيود وله صفات وامثلة كما سيذكر المؤلف ويشير الانسان المطلق اذا قلت الانسان فانه يصدق على كل فرد من افراد هذا الجنس - 00:04:05

فالانسان المطلق هذا لا وجود له في الخارج الموجود في الخارج هي المعينات الافراد الناس فهذا الانسان هذا الانسان معين وهو موجود في الخارج اما الانسان المطلق فلا وجود له في الخارج - 00:04:32

انما يوجد في الذهن لانه معنى مشترك كل معنى مشترك كل يصدق على كل فرد من افراد هذا الجنس. وقل مثل ذلك في الحيوان وفي الجسم وفي ما اشبه ذلك من من الانواع والاجناس - 00:04:55

نعم لكنها كلية ان طابت افرادها كالللفظ في الميزان يدعونه الكلي وهو معين فرد كذا المعنى هما سيا تجريد ذا في الذهن او في خارج عن كل قيد ليس في - 00:05:16

تجريد تجريد ذا في الذهن او في خارج عن كل قيد ليس في الامكان نعم لا الذهن يعقله ولا هو خارج هو كالخيال لطيفه سكراء لا الذهن يعقله ولا هو خارج هو كالخيال لطيفه سكراء - 00:05:56

كفران سكران. ها؟ سكران. سين وكاف شكران. نعم نعم لا الله الا الله يقولون يقولون يعني ان دعوة هؤلاء دعوة هؤلاء كلها خيال والخيال من شأنه السكران الذي يخطر بياله - 00:06:40

اشياء لا حقيقة لها لغياب عقله لهذا كان سكران هؤلاء الذين يزعمون تجريد الالفاظ والفلسفه كالذين يقولون لتجريد المعاني

وكلاهما خيال وكلاهما فساد العقول نعم بمنتهى انتهت المجموعة. نعم اقرأ كلام الشيخ محمد. نعم - [00:07:36](#)
الراس. نعم، احسن الله اليكم قال رحمه الله واعلم هداك الله ان الذي وقع فيه هؤلاء من من الاضلال والضلالة بالنسبة للالفاظ. حيث حكموا عليها جواز التجرد في الخارج حيث حكموا حيت حكموا عليها بجواز التجرد في الخارج - [00:08:11](#)
بجواز تجردها بجواز التجرد في الخارج. نعم بجواز التجرد في الخارج. نعم هو شبيه بضلالة بعض الفلسفه في المجردات الخيالية حيث ظنوا بان لها وجودا في الاعيان وبنوا على ذلك الظن او هن البنيان مع ان وجودها لو صح لا يكون الا في الذهان - [00:08:37](#)
فان الموجود في الخارج لا يكون الا مشخصا حافلا في صورة جزئية معينة كانت غير مشتركة اما اذا ما يوجد في الخارج فهو معين يشخص لا يكون مشتركا ولا يكون مطلقا - [00:09:07](#)

ولهذا الذين قالوا انه تعالى لا يعلم الا الكليات يتضمن قولهم انه لا يعلم شيئا من الموجودات لأن كل موجود في الخارج فانه معين لا مطلق نعم اليكم اما اذا كانت الصورة صادقة على افراد كثيرة ومطابقة لهم. فهي كلية لا وجود لها الا - [00:09:31](#)
وفي الذهن وهؤلاء يقيسون الالفاظ على كما قلت لكم في الانسان المعين والانسان المطلق فالانسان المطلق انما يدل على صورة ذهنية تصدق على كل فرد. نعم وهؤلاء يقيسون الالفاظ على تلك المجردات قياس فاسد على فاسد. فيسمون اللفظ كلي - [00:09:59](#)
وهو معين فرد وكذلك يسمون معناه الجزئي كليا مع ان تجريد اللفظ عن كل قيد يجعله من الممتنع الذي لا وجود له لا في العقد ولا في الخارج. بل يكون كخيال السكران خرافه - [00:10:28](#)

وهذيان انتهى الله المستعان نعم ما زال يكمل في نفس التصنيع. اه يعني الان نزال في الفصل. لم ينتهي بعد. نعم. لكن تجردها المقيد ثابت وسواء ممتنع بلا امكان - [00:10:52](#)

لكن تجردها المقيد ثابت وسواء ممتنع بلا امكان اذا قيل انه مجرد من كذا هذا ممكن بالتجريد مقيدا اما اذا قيل انه مجرد مطلقا من كل قيد فهذا هو الممتنع في في كلامه - [00:11:33](#)
فككون القائل هذا مجرد من كذا هذا واقع ووارد وممكن لكن الحكم بالتجريد المطلق انه مجرد من كل قيد ومن كل صفة سلبية او او ثبوتيه هذا هو الممتنع اعد هذا البيت - [00:12:14](#)

لكن تجردها المقيد ثابت وسواء ممتنع بلا امكان الثاني. نعم تتجدد الاعيان عن وصف وعن وضع وعن وقت لها مكان فتجدد الاعيان عن وصف وعن وضع لها مكاني. نعم فرض من الذهان يفرضه كفرض المستحيل هما لها فرضا - [00:12:35](#)

نعم الله اكبركم دها من فاضل هذا التجرد من قديم زمان الله المستعان تجريد ذي الالفاظ عن تركيبها وكذلك تجريد المعاني في الذهن مفروض فلا تحكم عليه نعم فيقودك. كل من التجريدين تجريد الالفاظ عن التركيب او تجريد المعاني - [00:13:29](#)
ان الاوصاف والقيود كلها غير حقيقي بل هما خاليا خياليان وذكريهما والحكم بهما من قبيل الفرض والتقدير نعم اعد البيتين تجريد ذي الالفاظ عن تركيبها وكذلك تجريد المعانف والحق انك اليهما في الذهن مفروض فلا تحكم عليه وهو - [00:14:28](#)

وفي الذهان نعم ويقودك الخصم المعاند بالذى سلمته للحكم في الاعيان نعم فعليك بالتفصيل انهم اطلقوا او اجملوا فعليك نعم انتهت مجموعة انت على الفاصل. انتهى الفصل. انتهت نعم. ليه - [00:15:15](#)

قال رحمه الله يعني ان التجريد يعني ان القيود اذا كان مقيدا بعض القيود فهو ثابت. واما سواه وهو تجرد مطلق عن كل وصف وقيد فممتنع غير ممكن. فتجدد الاعيان الخارقة - [00:16:01](#)

عن الوصف والكيفية. وعن الوصف والكيفية. نعم. وعن الوضع الذي تكون عليه وعن الوقت والزمان الذي هو ظرف لوجودها. وعن المكان والحيز الذي تشغله كل هذا امر يفرضه الذهن كما يفرض المستحيل - [00:16:24](#)

ومن العجيب المؤسف ان كثيرا من الفضلاء قد دهفهم هذا التجرد منذ القدم فامنوا في هذه الخرافه واتبتوا في عالم الاعيان اشياء يسمونها المجردات ينفون عنها كل وصف وقيد. فيقولون لا حيز لها ولا مكان ولا جهة ولا - [00:16:53](#)
ولا توصف بقرب ولا بعد ولا اتصال ولا انفصال وليس بذلك وليس بذات صورة ولا كم ولا مقدار ولا ثقل ولا لون ولا تقبلوا الاشارة اليها بانها هنا او هنا الى اخره. كما يقول بعض في الروح - [00:17:23](#)

يصفون بهذا بانها لا داخل العالم ولا خارج العالم ولا تتصل ولا تنفصل ولا ولا لا تقوم بها اي صفة ويسلبون ويصفونه ويقول ابن تيمية انهم يصفون الروح رحمه الله يصفون الروح بما يصفون به واجب الوجود - [00:17:50](#)

لأنهم يصفون الله بهذا بهذا النوع فينفون عنه جميع الصفات الثبوتية ويصفونه بكل صفة سلبية نعم احسن الله اليكم وليس بذات صورة ولاكم ولا مقدار ولا ثقال ولا لون ولا تقبل الاشارة اليها بانها هنا او - [00:18:12](#)

الى اخره ما نعتوها به من القاب النفي التي تجعلها من قبيل المعدوم الممتنع. ويجعل المعدوم الممتنع. نعم و يجعلون الله جل شأنه من قبيل هذه المجردات. فعطلوا سبحان الله العظيم. سبحان الله عما يقول الظالمون - [00:18:43](#)

والجاهلون والمفتررون علوا كبيرا قلت لكم الاسلام يقول يصفون الروح في كلامه على الروح. يصفون الروح بما يصفون به واجب الوجود. اي بما يصفون به رب العالمين من هذا من هذه السلوك - [00:19:08](#)

نعم اليكم تعطلوا عن وجوده وصفاته تعالى الله عما يطول الظالمون علوا كبيرا فتجريد الالفاظ عن تركيبها وكذلك تجريد المعاني كلها من قبيل الفرض الذهني. فلا يجوز الحكم عليه في تلك الحالة بحكم. فيقودك الخصم للتسلیم بثبوت ذلك الحكم له في الاعيان - [00:19:27](#)

بل عليك بالتفصيل اذا هم عدوا الى الاطلاق. فتقول ان اردتم ان هذا حكم في الذهن على فرض تجرده فمسلم. وان اردتم ان هذا حكم له حال الترکيب في الاعيان فممنوع. وكذلك ان اجملوا فعليك بالبيان والايضاح - [00:20:03](#)

نعم فصل يعني دائمًا في المناظرات لا تقبل من خصمك الاجمالي بل فصل لأن لأن الاجمال يورطك كما في الالفاظ المجملة اذا كان لك قائل الله ليس بجسم او الله مثلا هذا لفظ مجمل - [00:20:32](#)

له معاني عديدة له معاني عديدة منها ما هو ثابت لله. بدل انه قائم بنفسه وانه قبل الاشارة اليه وله معان لا تصدق على الله ولا يجوز اطلاقها على الله - [00:21:20](#)

فاما قبلت من من خصمك او وافقته على شيء فان قبلته في النفي فقد تنفي ما هو حق وان وافقته على الاثبات فقد ثبتت باطلًا فلا بد من التفصيل والاستفصال - [00:21:39](#)

ما تزيد بلفظ الجسم فسره بمعنى صحيح يصدق على الله ص ح قول المثبت وبطل قول النافل. وان فسره بمعنى باطل ص ح قول النافي وبطل قول المثبت نعم اليكم قال فصل في بيان تناقضهم وعجزهم عن الفرق بين ما يجب تأويله وما لا يجب - [00:21:59](#)

هذا الفصل من اనفع ما يكون من من القواعد وهو يعني الاحتجاج على الخصم بالتناقض تناقض هذا باطل في العقل فانه لا يجتمع النفي والاثبات تناقض يكون في الجمع بين المحترفين - [00:22:44](#)

بالتفريق بين متماثلين هذا تناقض تفريق بين المتبادلين تناقض فان المتبادلات يجب الحكم عليها بحكم واحد والنفات كلهم يتناقضون يقول آآ ابن تيمية رحمه الله في العقيدة التدبيرية كل من نفى شيئاً مما جاء به الرسول - [00:23:18](#)

فلا بد ان يثبت ما يلزم فيه نظير ما فر منه وهذا هو التلو في مذهب الاشاعرة كثيراً فانهم يثبتون بعض الصفات وينفون بعضها ومع انه لا فرق بين كلها واردة في الكتاب - [00:23:49](#)

والسنة لا فرق بين اثبات الحياة والعلم والسمع البصر واثبات اليدين والوجه والغضب والرضا وما اشبه ذلك لا فرق كلها جاءت بها النصوص ودللت عليها فلما اثبتهما هذه ولا ولم يثبت وفي التأويل كذلك - [00:24:18](#)

النصوص منها ما يؤولون ومنها ما لا يؤولون وهذا ما قصد اليه ابن القيم في بيان تناقضهم في التأويل هؤلاء يوجبون التأويل في بعض انه الآيات والاحاديث ويحرمونه في بعض الآيات والاحاديث - [00:24:40](#)

نعم فصل في تناقضه فصل في بيان تناقضهم وعجزهم عن الفرق بينما يجب تأويله وما لا يجب نعم قال رحمه الله وتمسكون بظواهر المنقل عن اشيائهم كتمسك العميان اعد البيت - [00:25:06](#)

وتمسكون بظواهر المنقل عن اشيائهم كتمسك العميان يعني هؤلاء المبدعون يتمسكون باقوال ائمتهم ومن غير نظر في العقل

فيقعون في التناقض انما من لا يستعمل وينظر النظر بنظر العقل المستقيم يقع في تخطي - 00:25:37

ويخرج بحكماته وتصراته عن وجوب العقل نعم وابوا بان يتمسكوا بظواهر النصين وعجا من الخذلان قائد للبيت وابوا بان يتمسكوا بظواهر وعجا من الخذلان امين. يتمسكون بظواهر ما رأى رووه عن شيوخهم اما ظواهر النصوص فبابون التمسك بظواهر النصين. ان الصين اي نص الكتاب ونص السنة - 00:26:16

فيابون التمسك بظواهر النصين يعني القرآن والحديث. نعم قول الشیوخ محرم تأوليه اذ قصدتهم للشرح واتبیان يعني کام شیوخهم لا يؤولونه فليتمسكون بظواهر کلامهم ولا يصفونه عن ظاهره. اما نصوص الكتاب والسنة - 00:27:06

ان هناك يتمسكون بظواهرها بل يصرفونه ويأولونه فاذا تأولنا عليهم كان ابطالا لما راموا بلا برهان نعم اعد فاذا تأولنا عليهم كان ابطالا لما راموا بلا برهان نعم على ظواهرها تمر نصوصهم وعلى الحقيقة حملها لبيان - 00:27:42

نعم يا ليتهم اجروا نصوص الوحيدة المجرى من الاثار والقرآن نعم بل عندهم تلك النصوص ظواهر لفظية عزلت عن الايقان يعني نصوص الكتاب والسنة ظواهر لفظية لا تفيد اليقين غايتها ان تفيدوا الظن - 00:28:28

هذا اصل من اصولهم الفاسدة يقول نصوص الكتاب والسنة ظواهر لفظية لا تفيد القطع. لا تفيد العلم وانما تزيد الظن واذا كانت ادلة العقل الذي اعتمدوا عليها يحكمون له بالقطعية فانهم - 00:29:10

نشأ عن ذلك ان التعارض بين العقل والسمع تعاون بين ظني وقطعي واذا تعارضت الظن والقطع وجوب تقديم القطع الاadle العقلية قطعية. والادلة السمعية لفظية ظنية اذا تعارض السمع والعقل - 00:29:37

قالوا فيجب تقديم العقل. نعم وهذا اصل ضلال هؤلاء المعطلة. نعم بل عندهم تلك النصوص ظواهر لفظية عزلت عن الايقاظ لم تغنى شيئا طالب الحق الذي يبغى الدليل قضى البرهان - 00:30:02

يعني طالب الحق لا يستفيد من من هذه النصوص الكتاب والسنة لأن لا تفيد يقينا ولا قطعا غاية ان تفيدوا ظنا مطالب الحق الذي يزيد ما يشفي نهمته ويتحقق طلبتها لا يجدها في هذه النصوص لأنها ظواهر لفظية لا تفيد القطع لا تفيد اليقين - 00:30:36

لا تفيدوا العلم نعم اعيد هذا البيت لم تغنى شيئا طالب الحق الذي يبغى الدليل ومقتضى البرهان نعم انتهت المجموعة احسن الله اليكم قال رحمة الله ينعي المؤلف رحمة الله على هؤلاء المتأخرین من علماء الكلام اهل الجمود والتقلید. انهم - 00:31:02

بالاقوال المأثورة عن اشياخهم و يجعلونها نصوصا لا تقبل التأويل ويحملونها على ظواهرها المتباينة منها دون صرف لها عنها بدعوى مجاز او غيره. بل يرون ذلك ممنوعا لانه ينافي ما قصد اليه الشیوخ من الشرح والبيان - 00:31:43

فاذا صرفت تلك الاقوال عن ظواهرها كان ذلك ابطالا لما قصدوا اليه بدون دليل ولا قريب توجب ذلك التأويل ولكنهم بالنسبة لنصوص الوحي من الآيات والاحاديث لا يسلكون هذا المنهج. بل يرى - 00:32:11

هنا ظواهر لفظية معزولة عن افاده اليقين. ويقولون ان دلالتها ظنية لا تفيد الا احتمالا راجحا. فهي لا تغنى عن طالب الحق شيئا. بل يجب ان يسلك البرهان العقلي اذا اراد تحصيل اليقين - 00:32:36

فهو لاء الحيارى المنهكين بلغت بهم الجرأة ان يقدموا افواههم. هؤلاء الحيارى المنهكين او المنهكين. فهو لاء الحيارى المنهكين او المنهكين بلغت بهم الجرأة ان يقدموا. يقول في بعض عبارات الشيخ المتهوکون - 00:33:04

ما في نسخة ولا شيء لعل هكذا شيخنا احسن الله علينا هو واضح نون لكن لعل هكذا جعلها يعني هي عبارة شيخ الاسلام في في الحموية وغيرها يقول عنهم المتهوکون - 00:33:28

المحقق ما عليك شيء؟ لا لا شيخنا لا تحقيق عليه. ها؟ ليس محققا الكتاب لكن شيخنا كما كما تقولون لعله الاصوب لأن يعني آآ هي نون لعلها تاء يعني عبارة سقطت - 00:33:51

كتابه. نعم فهو لاء الحيارى المتهوکون بلغت بهم الجرأة ان يقدموا اقوال شيوخهم على نصوص الوحي فهي عندهم محكمات لا تقبل التأويل ولا تحتمل اكثر من معنى. واما نصوص الوحيدين فهي في نظرهم متشابهة لا تفهم او لا تفهم معنى واحدا ولا يجوز حملها على

- 00:34:07

وهي ايضا ظنية الداللة لا تفيده علما ولا تورث يقينا. ولكن عقول المريضة هي الطريق الوحيد لافادة العلم واليقين. فما اسوأ ظن هؤلاء بربهم الله نعم وما اجرأهم على كتابه الذي سماه بيانا وهدى وشفاء ورحمة. وما اشد - 00:34:40

اخفافهم بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. الذي هو افصح الناس اظهراهم بيانا واصدقهم قيلا واحسنهم حديثا تفضل نعم وسطوا على الوحيدين بالتحريف اذ سموه تأويلا بوضع فان وسطوا على الوحي وسطوا. سطوا السين. نعم - 00:35:16

وسطوا على الوحيدين نعم نعم وسطوا على الوحيدين بالتحريف اذ سموه تأويلا بوضع يسمون صرف النصوص عن ظاهرها بغير دليل. يوجب ذلك يسمونه تأويلا لان التأويل منه ما هو صحيح - 00:36:04

تسمى التحريف تأويلا ليقبل انه لو سموه تحريفا لم يقبل لان التعريف يعني باطل عند الجميع وانه لا يجوز تحريف الكتاب والسنة لكنهم يسمون هذا التحريف وصرف النصوص عن ظاهرها بغير حجة يسمونه تأويلا كي يروج ويقبل - 00:36:31

ويدفع عن عن انفسهم الشناعة سمعوا التحريف تأويلا والتلحريف منهجه معروف لليهود الاصل في تحريف كتب الله الاصل في تحريف كتب لا يحرمون الكلمة من بعد مواضعه نعم بوضع ثاني نعم - 00:36:55

وسطوا على الوحيدين بالتحريف اذ سموه تأويلا بوضع ثاني فانظر الى الاعراف ثم ليوسف والكهف وافهم مقتضى القرآن يشير الى معنى التأويل التأويل له معاني ثلاثة اما في اللغة وفي التفسير - 00:37:25

فهمها معنيان بمعنى التفسير كما هو اصطلاح المفسرين ومنهم ابن جرير دائمآ يقول القول في تأوييل قوله تعالى ويقول وبمثل ما قلنا قال اهل التأويل يعني اهل التفسير والمعنى الثاني الحقيقة التي يؤول اليها الكلام - 00:38:02

وهذا هو الوارد في الآيات كما في سورة الاعراف هل ينظرون الى تأويله يوم يأتي تأويله وفي سورة يوسف لما سجد له ابواه واحيته عليهم السلام قال يا ابتي هذا تأويلا رؤياي. فسمى سجودهم الواقع - 00:38:26

سمعوا تأويلا لرؤيا هذا تأويلا رؤياهم التأويل المراد به في اكثر الآيات معناه الحقيقة التي يؤول اليها الكلام والكلام خبر وطلب وانشاء فتأويلا الخبر هو نفس المخبر به فنصوص نصوص اليوم الآخر - 00:38:49

تأويلاها بمعنى الحقيقة هو الذي يكون يوم القيمة فانفطار السماوات يوم القيمة هو تأوييل قوله تعالى اذا السماء فطرت اذا السماء انشقت وطميس ضوء الشمس يوم القيمة هو تأوييل قوله اذا السماء كوعت - 00:39:24

والجنة والنار اللتان يؤول امر العباد اليهما ويصير اهلها اليهما هو تأويلا ما اخبر الله به من امر الجنة والنار نعم انظر الى الاعراف الاعراف سورة الاعراف نعم فانظر الى الاعراف ثم ليوسف والكهف وافهم مقتضى - 00:39:49

الكهف في قصة الخبل مع موسى سائبك بتأويلا مالا سائبك بتأويلا ما لم تستطع عليه الصلاة سائبك بتأويلا ما لم تستطع عليه صبرا هذا الفرق بيني وبينك سائبك بتأويلا ما لم تستطع عليه صبرا - 00:40:25

ثم فسر له يعني امر السفينة التي خرقها وامر الغلام الذي قتل وامر الجدار الذي اقامه هذا هو التأويل. نعم انظر الى الاعراف ثم ليوسف نعم والكافي انظر الى الاعراف ثم ليوسف والكهف وافهم مقتضى القرآن - 00:40:57

نعم. فاذا مررت بال عمران فهمت القصد فهما سورة ال عمران فيها التأويل وما يعلم تأويلا الا الله فهذا التأويل والمراد به الحقيقة التي يؤول اليها معنا المتشابه ابتغاء الفتنة وابتغاء وما يعلم تأويلا الا الله - 00:41:33

وعلى قراءة الجمهور والوقف على لفظ الله الا الله المراد بالتأويل الحقيقة التي يؤول اليها معنى الآيات وعلى من يصل وعلى قراءة من يصل ويقف على العلم والراسخون في العلم. فالمعنى هو التفسير - 00:42:15

التأويل في آية ال عمران يعني يحتمل الامررين يحتمل الحقيقة ويجتاز التفسير ولا يجوز تفسيره. والمعنى الثالث اللي اه اشارت اليه هو اصطلاح المتكلمين والاصوليين. وهو صرف اللفظ عن الاحتمال الراجح الى احتمال مرجوح. بدليل يقترب به - 00:42:38

ثم هؤلاء يفسرون آية ال عمران بهذا التأويل بهذا المعنى الاصطلاحي والقاعدة انه لا يجوز تفسير القرآن بالمعنى الاصطلاحي انما يفسر ببيان رسول الله وتفسير الصحابة وبدلالة اللغة لان القرآن نزل بلسان عربي مبين - 00:43:04

نعم فاذا مررت بال عمران فهمت القصد فهم موفق رباني نعم. وعلمت ان حقيقة التأويل تبين الحقيقة قتل المجاز الثاني اشارة الى

الى المعنى الاصطلاحي الذي هو صرف اللفظ عن الاحتمال - 00:43:26

نعم وعلمت ان حقيقة التأويل تبين الحقيقة لا المجاز نعم ورأيت تأويل النفات مخالفًا لجميع هذا ليس يجتمعان تأويل النفات كله من قبيل اللفظ عن الاحتمال الراجح ليس من التفسير الصحيح - 00:44:01

الذى هو موجب اللواء هو موجب دلالات الكتاب والسنة بل كلهم من قبيل المعنى الاصطلاحي التأويل عندهم هو صرف اللفظ عن الاحتمال الراجح باحتمال المرجوح. اعد هذا البيت. نعم ورأيت تأويل النفات مخالفًا لجميع هذا ليس يجتمعان 00:44:39

نعم للفظهم انشوا له معنى بذلك الاصطلاح وذاك امر فاني يعني صار التأويل عندهم له معنى غير المعنى اللغوي والشرعى الذي دل عليه القرآن كما قلنا ان التأويل صار له ثلاثة معانى. معنيان هما - 00:45:05

الذى تدل عليهما اللغة والقوة وتدل عليه ايات القرآن والمعنى الثالث هو المعنى الاصطلاحي الذي اصطلاح عليه المتكلمون نعم واتوا الى الالحاد في الاسماء والتحريف للالفاظ بالبهتان واتوا الى الالحاد في الاسماء التحريف للالفاظ بالبهتان - 00:45:40

ها اليهاد لانه قال والتحريف الالحاد والتحrir الالحاد في الاسماء كانه يسيء الى قوله والله الاسماء الحسنى فادعوه بها الذين يلحدون في اسمائهم واتوا على الالحاد الى الالحاد والتحريف. نعم - 00:46:21

واتوا الى الالحاد في الاسماء والتحريف للالفاظ بالبهتان نعم فكسوه هذا اللفظة تلبيسا وتدليسا على العميان والعورا الالحاد والتحريف كسوه معا كسوه هذا الاسم وهو التأويل كما قلنا انهم سموا التحريف تأويل ليقبل - 00:46:54

لان التعوييم فيه تفصيل ومنه ما يقبل ومنه ما لا يقبل اما التعريف كله باطل معلوم البطلان نعم انتهت مجموعة نعم اقرأ كلام الشيخ رحمه الله فهوئاء اذ لم يرضوا لنصوص الوحيدين حتى مثلما جعلوه لكلام شيوخهم من الاحترام - 00:47:30

الوقوف بها عند ظواهرها. اخذوا يتلاعبون بها. واجترأوا عليها بالتحريف الذي سموه تأويلا كذبا منهم وتضليلا. فان لفظ التأويل لم يستعمل في القرآن بهذا المعنى الذي ادعوه للتأنويل في القرآن نعم. فان لفظ التأويل لم يستعمل في القرآن بهذا المعنى الذي ادعوه

فان التأويل ايش؟ فان - 00:48:03

ان لفظ التأويل ايه؟ لم يستعمل في القرآن بهذا المعنى الذي ادعوه. نعم. وهو صرف اللفظ عن معناه الظاهر الراجح الى معنى اخر لا يحتمله اللفظ الا على وجه مرجوح - 00:48:33

وانما هو اصطلاح اصطلاحوا عليه وسموه بهذا الاسم تلبيسا منهم على الجهلة وانصاف العلماء ونحن اذا تتبعنا لفظ التأويل في مواضعه من القرآن لم نجده قد استعمل الا بمعنى الحقيقة التي يقول اليها الخبر. والتي هي لنفس المخبر عنه. فتأويل - 00:48:53

قيل ما اخبر الله به عن نفسه من اسمائه وصفاته هو نفس الاسماء والصفات المخبر بها اي حقائقها وتأويل ما اخبر الله به من الوعد والوعيد هو وقوع ما اخبر الله به من - 00:49:24

ذلك وهكذا. فقوله تعالى هل ينتظرون الا تأويله. معناه ما ينتظر وهؤلاء في عنادهم واصرارهم على كفرهم الا وقوع ما توعدهم القرآن به. من العذاب الذي هو تأويل اي ما يقول ويصير اليه. ولهذا يقال للكفر هذا ما كنتم فيه تستأجرونه - 00:49:44

هذا العذاب هو تأويل الآيات ايات الوعيد وبعث الناس من قبورهم وخروجهم تششق الارض عنه هو تأويل انا نحن نحيي ونميت والينا المصير يوم تششق الارض عنهم سرا نعم - 00:50:14

وقوله تعالى وقال يا ابتي هذا تأويل وقال يا ابتها هذا تأويل رؤبای من قبل قد جعلها ربی حقا. معناه ان هذا الذي حصل من دخول ابويه واخوته عليه وسجودهم له هو تأويل رؤبایاه التي رآها - 00:50:38

من قبل والتي ذكرت في قوله تعالى اذ قال يوسف لابيه يا ابتي ان اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتمهم لي ساجدين ومعنى تأويلها اي وقوع ما تضمنته تلك الرؤيا في عالم اليقظة ومطابقة ذلك - 00:51:10

لما رآه الصديق في منامه وقوله تعالى سأبئنك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا. معناه اخبرك بحقيقة ما رأيتم ما رأيتم من الامور التي انكرت ظواهرها ولم تطق صدرا عليها - 00:51:40

وعلى هذا يمكن ان نفهم المراد بلفظ التأويل في قوله تعالى وما يعلم تأويله الا الله اي لا يفهم حقيقة المتشابه وكيفيته. وهو ما اخبر الله به عن نفسه من اسماء - 00:52:05

وصفاته ووعده ووعيده وغير ذلك من امور الغيب الا الله عز وجل. فحقيقة هذه الامور وكيفياتها على التفصيل مما استأثر الله عز وجل بعلمه. ولهذا لا يخوض فيها في العلم بتأويل ولا تفسير. ولكن يقابلونها بالتفويض والتسليم قالين ما - 00:52:25

حکاہ الله عنهم امنا به کل من عند ربنا هي حقيقة التأويل كما تدل عليها جميع استعمالاته في القرآن الكريم لا يراد منه الا بيان حقيقة الشيء المطابقة للخبر للخبر عنه. فain هي اذا من تأويل اولئك النفاۃ الذين يستعملون لفظ - 00:52:55

بمعنى المجاز الذي هو صرف اللفظ عن حقيقته الى معنى اخر. بعيد لا يحتمله الا بكثير من فهولة ينشئون لفظ معنى غير معناه المتبدار منه. المتبدار فهولة ينشئون لفظ معنى غير معناه المتبدال منه. ويصطاحون على استعمال ذلك اللفظ في ذلك المعنى - 00:53:25

الذی اخترعوه ويلبسونه ایاه ثوب زور ليلبسوا به على الجھالة وضعفاء العقول وبذلك يلحدون في الاسماء ويحرفون الالفاظ عن معانیها زورا وبهتانا. والله اعلم فاصل طویل الظهر. نعم طویل جدا. طویل طویل خلاص کیف حالها - 00:53:55

لا الله الا الله رحمه الله فجزاه الله عن لسانه - 00:54:24